

بني ملال، المغرب، في: 29 ماي 2022

من السيد:

مدير مختبر الدراسات الأدبية واللسانية

والديداكتيكية

جامعة السلطان مولاي سليمان

بني ملال

المملكة المغربية

إلى السادة الأفاضل المشرفين على
جائزة مجمع الملك سلمان العالمي للغة
العربية الرياض
المملكة العربية السعودية

الموضوع: ترشيح المختبر للأستاذ الدكتور محمد أزهري لنيل جائزة مجمع الملك سلمان العالمي للغة
العربية، فرع: "أبحاث اللغة العربية ودراساتها العلمية"

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته؛ وبعد:

يسعد مختبر الدراسات الأدبية واللسانية والديداكتيكية بجامعة السلطان مولاي سليمان ببني ملال بالمملكة المغربية، أن يرشح الأستاذ الدكتور محمد أزهري، الأستاذ الباحث بكلية الآداب والعلوم الإنسانية التابعة للجامعة، والعميد السابق لكلية اللغة العربية بمراكش، لنيل جائزة مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، فرع: "أبحاث اللغة العربية ودراساتها العلمية".

وقد أقدم مختبرنا على ترشيح هذا الأستاذ، انطلاقا من مجموعة من الاعتبارات؛ منها:

- 1- إنه خبير في مجال الدراسات اللغوية والمعجمية والاصطلاحية، خبر هذا المجال دراسةً، وتدریسا، وتأطيرا، وإشرافا، منذ أن بدأ العمل أستاذا يوم 01 أكتوبر 1981م، إلى الآن.
- 2- إن له إنتاجا علميا غزيرا في التخصصات المذكورة فاق الخمسين بحثا؛ منها المطبوع، على شكل كتب (صدرت كلها ضمن منشورات جامعات، أو مؤسسات علمية متخصصة)، أو في مجلات علمية محكمة، أو ضمن أعمال الندوات والمؤتمرات العلمية المتخصصة التي شارك فيها الأستاذ؛ ومنها المرقون أيضا.

3- إن إنتاجه العلمي متنوع، شمل دراسة مفاهيم مجموعة من العلوم، في القرآن الكريم وعلومه، والحديث النبوي الشريف وعلومه، واللغة وعلومها: من نحو وبلاغة ومعجم، والنقد الأدبي: قديمه وحديثه. كما تناول مجموعة من القضايا العلمية المرتبطة بمجال المصطلح، ومنها قضايا ترجمة المصطلح، والتداخل والتكامل المصطلحي في العلوم، وغير ذلك...

4- إنه عضو مؤسس وعامل ببعض المؤسسات العلمية المتخصصة في مجال دراسة المصطلح وما يرتبط به؛ ومنها معهد الدراسات المصطلحية بفاس، فهو عضو مجلسه الإداري، منذ تأسيسه سنة 1993، ومنها مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع)، بفاس، فهو خبير مصطلحي بها، منذ تأسيسها سنة 2007، إلى الآن.

5- إن معظم الأنشطة العلمية التي شارك فيها الأستاذ في مجال علوم اللغة والاصطلاح، هي من تنظيم مؤسسات علمية متخصصة، وطنيا، وعربيا، ودوليا؛ منها، على سبيل المثال:

أ- الجامعات والكليات والمعاهد: ومنها على سبيل المثال: جامعة السلطان مولاي سليمان ببني ملال، وجامعة القاضي عياض بمراكش، وجامعة القرويين بفاس، وجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس، وجامعة مولاي إسماعيل بمكناس... وجامعة الملك سعود بالرياض، وجامعة صفاقس بتونس...

ب- ومنها: معهد الدراسات المصطلحية بفاس، ومؤسسة (مبدع) بفاس.

ج- ومنها مكتب تنسيق التعريب بالرباط التابع للمنظمة العربية للتربية والتعليم والثقافة (أليكسو).

د- ومنها الجمعية المغربية للدراسات المعجمية بالدار البيضاء.

هـ- ومنها معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالرباط التابع لجامعة محمد الخامس بالرباط.

و- ومنها مجمع اللغة العربية على الشبكة بالسعودية.

ز- ومنها مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية بالرياض.

ح- ومنها مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية بالرياض.

ط- ومنها مركز ابن سينا للعلوم الإنسانية بمدينة ليل بفرنسا (في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها).

ي- ومنها مؤسسة العربية للجميع بالرياض (في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها)، و...

6- إنه أسهم في إنجاز بعض المعاجم وبعض المشاريع العلمية ذات الصلة باللغة العربية وعلومها؛ ومنها:

أ- "الجامع التاريخي لتفسير القرآن الكريم": أنجزته مؤسسة (مبدع) بفاس، سنة 2011. وهو قرص إلكتروني

يمكن تحميله من موقع المؤسسة:

WWW.mobii.com

ب- "المعجم التاريخي للمصطلحات النقدية المعرّفة": عمل جماعي أنجزته مؤسسة (مبدع) بفاس، وأسهم فيه الأستاذ بقسط وافر، في جمع المادة، وفي التأليف، وفي المراجعة، وفي التدقيق، كما هو مبين في الصفحات الأولى في المعجم. كما كتب مقدمة المعجم، ووضع فهارسه.

7- إنه يسهم حالياً في إنجاز معاجم أخرى، منها:

أ- "المعجم المفهومي لألفاظ القرآن الكريم": تشرف عليه مؤسسة (مبدع). وقد انطلق العمل فيه منذ ثلاث سنوات. ويؤطر الأستاذ في هذا المشروع مجموعة من الباحثين المشاركين فيه، في الدورات التأهيلية التي تنظمها المؤسسة، وفي مراجعة وتصحيح المنجز الذي ينجزه أولئك الباحثون في المعجم المذكور.

ب- "معجم اللغة العربية المعاصرة": وهو المشروع الذي ينجزه مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية بالرياض بالمملكة العربية السعودية، وتشرف عليه وزارة الثقافة هناك، وتنفذه الجامعة السعودية الإلكترونية ممثلة في معهد البحوث والدراسات. وقد عُيّن الأستاذ عضواً في اللجنة العلمية للمعجم، منذ الإعلان عنه يوم 2021/12/01م. وشارك في اجتماعاتها التمهيدية لإنجاز المعجم، وكذا في اقتراح المصادر التي ستضمها المدونة الخاصة بالمعجم.

8- إنه أشرف على مجموعة من الأطروحات والرسائل الجامعية التي تدخل في مجالات الجائزة، وفحص أخرى وناقشها في العديد من المؤسسات الجامعية.

9- إنه عضو في تحكيم أعمال علمية تدخل في مجالات الجائزة، سواء بالنسبة لنشرها في المجلات العلمية المحكمة، أو نشرها في كتب مستقلة، أو في ترقية الأساتذة الباحثين في مجموعة من الجامعات المغربية، أو بعض الجامعات العربية، مثل: جامعة الملك سعود بالرياض، وجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج، وجامعة القصيم، والجامعة الأردنية، وجامعة قطر...

وخلاصة القول، فالأستاذ الذي يرشحه مختبرنا اليوم يعتبر من الخبراء المتخصصين في مجال الدراسات اللغوية والمعجمية والاصطلاحية، منذ بداية الثمانينيات من القرن الماضي، إلى الآن. وإن سيرته العلمية غنية جداً، وتضم مشاركاته في العشرات من المؤتمرات الدولية والعربية والوطنية، إلى جانب تأطيره لعشرات الدورات التدريبية والتكوينية والتأهيلية في مجال الدراسة المصطلحية خاصة، بعدة بلدان عربية؛ منها: المغرب والسعودية والكويت، وهي أمور في غاية الأهمية ارتباطاً بمجال الجائزة.

ومن ثم، فإن مختبرنا يرشح الأستاذ الباحث ويزكيه لنيل جائزتك العلمية القيمة التي تسعى كل جامعة إلى الظفر بها، لأن الأستاذ عَلمٌ من أعلام هذه التخصصات اللغوية، وكتبه وبحوثه المنجزة في هذا الباب استفاد منها - وسيستفيد - عموم الأساتذة والطلبة الباحثين وكل المهتمين، داخل الجامعات العربية وخارجها.

وفقكم الله وسدد خطاكم. ولكم منا أسى عبارات الشكر والتقدير على ما تقومون به من جهود علمية لما فيه صالح العلم والعلماء، وخير الأمة جمعاء.
والله الموفق للصواب.

والسلام.

التوقيع:

